صدور بيان مشترك في ختام المباحثات الرسمية بين الزعيمين علي عبدالله صالح ومعاوية ولد سيدي أحمد الطايع :

اليمن وموريتانيا يتفقان على تعزيز علاقات التعاون والتكامل في مختلف المجالات

إنشاء مجلس مشترك لرجال الأعمال وتنشيط التبادل التجاري والاقتصادي

الثورة/سبأ/..

صدر في ختام المباحثات الرسمية اليمنية الموريتانية برئاسة الأخوين الزعيمين علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية بياناً مشتركاً جاء فيه:

تعزيزاً لعلاقات الأخوة والتعاون بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والجمهورية اليمنية وتجسيداً للروابط المتينة التي تجمع بين قيادتي البلدين وأواصر التاريخ المشترك بين الشعبين الشقيقين وتلبية للدعوة الكريمة التي وجهها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى أخيه فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع قام فخامته بزيارة رسمية للجمهورية اليمنية خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣١ مايو ٢٠٠٥م.

وقد حظي فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع باستقبالات رسمية وشعبية حارة عبرت عن عمق التواصل الحضاري القائم بين الدولتين الشقيقتين وعكست التقدير والإعجاب والاحترام بين قيادتي البلدين وشعبيهما.

وبهذه المناسبة أجرى رئيسا البلدين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وأخوه فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع سلسلة من المباحثات في جو ساده التفاهم التام والتضامن الأخوي حول مختلف الشؤون التي تهم البلدين والوسائل الكفيلة بدعم العلاقات في كافة المجالات .. وأكدا عزمهما على الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى مرحلة أكثر فاعلية من خلال البحث عن المشاريع المشتركة بينهما في مختلف الميادين وتنشيطها لتحقيق التكامل بينهما في كافة المجالات انطلاقا من إيمانهما بضرورة تفعيل كل سبل التعاون بين البلدين.

وأكد الرئيسان على أهمية اللجنة الموريتانية اليمنية للتعاون بين البلدين وسجلا بارتياح ما تمخضت عنه الدورة الأولى للجنة المشتركة المنعقدة في نواكشوط خلال الفترة ١٥-١٧ أبريل من هذا العام برئاسة وزيري خارجية البلدين وأصدرا توجيهاتهما للجنة بمتابعة وتدعيم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات واستشراف آفاق المستقبل لهذه العلاقات والبحث عن أنجع السبل لتحقيق الأهداف المنشودة في جو من الشفافية والوضوح ، كما وجه الرئيسان في هذا الصدد بضرورة تفعيل الاتفاقات والبرامج التنفيذية المبرمة في جميع المجالات بما يضمن تطوير التعاون الثنائي من أجل تحقيق طموحات الشعبين الشقيقين في التكامل والرقي .. واتفقا على اتخاذ الوسائل الكفيلة والمناسبة لتنشيط التبادل التجاري بين البلدين وإنشاء مجلس لرجال الأعمال اليمنيين والموريتانيين.

كما اطلع فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع على الانجازات التي تحققت للشعب اليمني في عهد الوحدة اليمنية وعلى وجه الخصوص ما تم تحقيقه في مجالات التعددية السياسية والديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وما تم تحقيقه في اليمن.

وأكد الرئيسان رغبتهما في السيرقدما بخطى حثيثة نحو بناء تضامن وتعاون فعال بين دول العالم العربي تحقيقا لمطامح شعوبه ورغبات دوله في بنائه بناء حقيقياً على أسس راسخة تعكس ايمانهم بحكمة التعاون والتكامل فيما بينهم.

وشدد الرئيسان على ضرورة وحدة الصف العربي وإحياء روح التضامن وتكريس علاقات حسن الجوار بين كافة الدول العربية .. كما بحث الرئيسان القضايا العربية والاسلامية والدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

ولدى استعراضهما لآخر المستجدات على الساحة العربية عبر الرئيسان عن قلقهما للتحديات التي تواجه الأمة العربية في هذه المرحلة الدقيقة.

وأكدا على تضافر كافة الجهود من أجل إقرار السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة بما يضمن للشعب الفلسطيني استرداد كافة حقوقه المشروعة بما فيها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفي نفس السياق أكد الرئيسان على أهمية استئناف مفاوضات السلام وضرورةالالتزام بمرجعية مدريد ١٩٩١م القائم على أساس مبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وانسحاب اسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجولان السورية حتى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م والأجزاء المتبقية من جنوب لبنان حتى الحدود المعترف بها دوليا بما فيها مزارع شبعا.

وأشاد الرئيسان بالانتخابات الرئاسية والمحلية في فلسطين والجهود المبذولة من قبل القيادة المنتخبة في سبيل توطيد الهدنة واستئناف الحوار والتفاوض بين الفصائل الفلسطينية لدفع عملية السلام.

كما رحب الرئيسان بنتائج الانتخابات في العراق معربين عن أملهما في أن تكون بداية تعزيز وحدته الوطنية والانطلاق به إلى مستقبل آمن ومستقر بمشاركة كافة فئات الشعب العراقي الشقيق بمختلف انتماءاته السياسية والطائفية والعرقية بما يعمق وحدته الوطنية.

مشيرين إلى أن تشكيل الحكومة العراقية يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح والأمل في تمكين الحكومة من الحفاظ على وحدته واستقلاله وانهاء الاحتلال عن أراضيه.

كما جدد الرئيسان ترحيبهما بما تم التوصل إليه في السودان من اتفاقات سلام .. مؤكدين على أهمية دعم الخطوات المتخذة من طرف الحكومة السودانية لمحاكمة مرتكبي الجرائم في دارفور والاستمرار في الجهود الرامية إلى حل مشكلة دار فور من خلال الحوار ، وأيد الرئيسان جهود الحكومة الانتقالية في الصومال لإعادة الأمن والاستقرار إلى أراضيه .. مطالبين الدول العربية الايفاء بالتزاماتها لتقديم الدعم المادي لهذا البلد الشقيق لتمكينه من بناء قوات الشرطة للحفاظ على الأمن وإرساء دعائم الاستقرار فيها.

وفي ختام المباحثات أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخوه فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية على أهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين خدمة لمصالح شعبيهما ومصلحة الأمة العربية والاسلامية ، وقد عبر فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع عن إعجابه وتقديره للإنجازات الرائدة والتقدم الملحوظ الذي حققه اليمن في جميع الميادين منذ قيام الوحدة.

وأعرب لأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عن فائق شكره وامتنانه لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظي بها والوفد المرافق له ووجه الدعوة لفخامته لزيارة بلده الثاني الجمهورية الاسلامية الموريتانية ، وقد قبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح هذه الدعوة الكريمة بكل شكر وامتنان على أن يحدد تاريخها عبر القنوات الدبلوماسية.

وكانت قد عقدت أمس بصنعاء جلسة المباحثات الختامية بين اليمن وموريتانيا برئاسة الأخوين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

وحضر الجلسه من جانب بلادنا الاخوة عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب ومحسن العلفي نائب رئيس مجلس الشورى والدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية وعلى محمد الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية والدكتور علي مجور وزير الثروة السمكية وحمود عباد وزير الاوقاف والارشاد وخالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة وعبدالله البشيري وزير الدولة امين عام رئاسة الجمهورية والدكتور عبيد سعد شريم نائب رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وقاسم عسكر جبران سفير بلادنا لدى موريتانيا .. فيما حضرها من الجانب الموريتاني الاخوة محمد فال ولد بلال وزيرالشئون الخارجية والتعاون وجابيرا بكاري وزير العدل واحمد ولد أحمدو وزيرالثقافة والشباب والرياضة ومحمد محمود ولد عبدالله ولد بيه الوزير المكلف بمحو الامية بالتوجيه الاسلامي والتعليم الأصلي وماء العينين ولد التومي مدير ديوان رئيس الجمهورية والدكتور الحسن ولد محمد السفير الموريتاني بصنعاء وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ ومستشاري رئاسة الجمهورية.

وجرى في المباحثات استكمال بحث القضايا والموضوعات التي جرى بحثها خلال زيارة فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع لبلادنا .. بالإضافة إلى بحث المستجدات والقضايا الإقليمية العربية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية.

استقبل المشاركين في مؤتمر المحامين العرب:

الرئيس: الشفافية هي من تحمي العلاقة بين الحكام والمحكومين

ما يؤسف له حقاً أننا كعرب نخاف من بعضنا البعض أكثر من خوفنا من الآخرين

■ صنعاء/ سبأ/..

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس المشاركين في مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي عقد دورته في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ مايو الجاري.

وخلال اللقاء تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية مرحبا بالاخوة المحامين العرب ومباركا لهم النجاح الباهر لمؤتمرهم الذي انعقد في مدينة المكلا.

وقال: ان هذه هي الدورة الثانية للمحامين العرب التي تنعقد في اليمن.

واضاف: إننا نرحب بكم ونشد على ايدي جميع المحامين العرب أن يتبنوا كشريحة مثقفة وفاهمة للدساتير والقوانين والأنظمة واحترام حقوق الانسان والدفاع عنها ونتمنى أن يرتفع هذا الصوت في كل مكان من أجل عزة الامة العربية في مواجهة التحديات التي تواجهها فالانظمة بحاجة الى دعم جماهيري من شرائح المجتمع والنخب الاجتماعية سواء المحامين او القضاة او منظمات المجتمع المدني.. فالأنظمة لا تستطيع أن تقدم شيئا ما لم تحصل على زخم جماهيري.

وتابع قائلا: نحن في اليمن تقدمنا بمشروعين للجامعة العربية حول تصورنا لتحقيق الوحدة العربية.. وطبعا بدا ذلك للبعض طموحاً وخيالاً ومستحيلاً.. وانا اقول بانه لا يوجد مستحيل متى ما توفرت الارادة السياسية وقدمت التنازلات وتخلى الناس عن الكبرياء وتصغير الآخرين.. ومن المؤسف القول بان الذي اوصلنا الى هذا الواقع هو التكبر وتجاهل الآخرين والتقييم بان هذا يفهم وهذا لا يفهم.

واضاف: صحيح ان الوحدة بين سوريا ومصر قد فشلت في تلك الظروف والوحدة اليمنية تختلف عن الوحدة السورية المصرية لانها وحدة شعب واحد وأمر طبيعي ونحن نقول بان الوحدة اليمنية هي اللبنة او حجر الأساس للوحدة العربية والتي ممكن ان تتحقق وتكون هناك وحدة عربية..

واستطرد فخامته قائلا: لقد تحدث رئيس اتحاد المحامين العرب وقال بان الأوروبيين قد توحدوا وهم اجناس ولغات مختلفة وقد حققوا وحدتهم بطرق متدرجة والآن في طريقهم للتكامل الاقتصادي وتوحيد تشريعاتهم واقتصادهم وعملتهم ووحدوا اشياء كثيرة.. ونحن كنا تقدمنا بذلك المشروع واول مشروع ناضلنا من أجله ووافق عليه الاشقاء العرب وهو من اجل انتظام اعمال القمة لأننا استمرينا عدة سنوات ونحن في اجتماعات استثنائية وطارئة وترحل كل القضايا وناضلنا وبذلنا كل جهد لكي تنتظم القمة وهذا مكسب فالذي لا نستطيع ان نحصل عليه اليوم يمكن أن نبحثه في القمة القادمة او التي تليها.

كما قدمنا مشروع اتحاد للدول العربية على اساس اتحاد ويحتفظ كل بلد بنظامه – جمهوري او ملكي أو إمارة وبحيث نشكل اتحاداً عربياً في إطار قواسم مشتركة تهم الامة العربية لمواجهة التحدى والصلف الصهيوني الذي لعب لعبة خطيرة في المنطقة واستطاع ان يحرض على الانظمة العربية وقد حرض على العراق.. ونقل معلومات خاطئة بان هناك اسلحة دمار شامل في العراق وكالب العالم على إحتلال العراق.

واضاف قائلا: من المؤسف ان الذي يهين الامة العربية هو عدم توفر الشجاعة والصراحة والوضوح والشفافية المطلقة بين الحاكم والمحكوم وطرح القضايا بطرق هادئة ومنطقية دون مزايدة او تسجيل مواقف.. اين تكمن مصلحة الأمة العربية هل الوضع العربي المتردي يخدم التضامن العربي..

واي تضامن عربي.. الهرولة نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل ماذا نستفيد من اسرائيل.. نحن لسنا ضد الدانة اليهودية نحن كلنا مستعدون للتعايش مع اسرائيل لكن يجب ان تنسحب اسرائيل من اراضينا المحتلة في سوريا وجنوب لبنان والضفة الغربية وغزة إلى حدود ٦٧، نحن قبلنا بها وقبلنا بخارطة الطريق وأن نتعايش مع اسرائيل في اراضي ما قبل يونيو ٦٧ لكنهم رفضوا والآن يقيمون الجدار العازل.

وقال: أنتم الشريحة التي لدبها مساحة للتحرك ونتمني ان تتحركوا بشكل جيد ونتمنى ان تتوفر هذه المساحة لكل فعاليات المجتمع المدني للحد من الفجوة القائمة بين الحاكم والمحكوم وان يرتفع الصوت بعقلانية ومسئولية قومية ويكون صوتا مقبولا..

وتابع فخامة الاخ الرئيس: نحن نختلف كأنظمة ونختلف حتى في إطار الاسرة الواحدة ولكن هناك ثوابت وقواسم مشتركة تجمعنا.. ومن المفارقات العجيبة اننا نجد ان العلاقة بين دول الجوار تكون احيانا أسوأ من تلك العلاقة بين بلدان متباعدة.. لماذا؟ لان كل قطر يخاف من القطر الآخر وهذه مشكلة.. فهل ناتي بأنظمة غربية أو آسيوية تكون فاصلة في مابين الانظمة العربية بعضها البعض حتى تسود الثقة بانه لن يقوم نظام بعمل انقلابي ضد النظام الاخر.

واردف فخامته قائلا: إن خوفنا من بعضنا البعض في العالم العربي اكثر من خوفنا من الاخرين فكيف نزيل الخوف هذا بحاجة الى وعي وشفافية مطلقة وجدية من الحكام والمحكومين.. فلماذا لا نصلح أوضاعنا السياسية قبل ان ياتي لنا مرسوم.. لماذا لا نقر لأنفسنا ونجري اصلاحاً سياسياً في إطار ما تقبله شعوبنا وليس في اطار ما يفرض علينا لأنه لدينا خصوصيات والبعض لدبهم شطحات.. فمصر لها خصوصية والجزائر وتونس واليمن وعمان والمملكة العربية السعودية كل لدبه خصوصياته.

وقال علينا ان نتفق على الشيء الذي نتفق عليه ونبتعد عن الشطحات لان بعض الشروط التي توضع تعجيزية من اجل ان لا يقبل بها وبعض الشباب يشطحون شطحات تعجيزية لأن الحاكم مفروض أن نجره للاصلاح لأن العرب في حقيقتهم بدو ومثل الجمل اذا هاج يصعب السيطرة عليه ولكنه اذا كان هادئا فإن طفلا بإمكانه ان يقوده.. والحكام يريدون أن يطمئنوا على كراسيهم.

وجدد فخامة الاخ الرئيس ترحيبه بالمحامين العرب وقال: اقول لكم اهلا وسهلا بكم ونستفيد منكم وأنتم تحظون لدينا باحترام كبير لانكم تمثلون كوكبة من القانونيين في الوطن العربي وأمل أن تكون كلمتكم قوية ومؤثرة في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة.. بارك الله فيكم وشكرا لكم على تهنئتكم بالعيد الوطني الـ ١٥ وأشكركم على هذه المشاركة معنا في هذه الاحتفالات.. ونتمنى لكم دوما التوفيق والنجاح.

وكان الاخوة عبدالفتاح البصير نقيب المحامين اليمنيين وسامح عاشور رئيس اتحاد المحامين العرب وابراهيم السملالى الامين العام للاتحاد قد تحدثوا خلال اللقاء مشيرين الى اهمية الدورة التي عقدها المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في رحاب محافظة حضرموت..

مشيدين بما تحقق لليمن في ظل وحدتها المباركة من إنجازات..

مشيرين إلى أن الوحدة اليمنية مثلت شمعة مضيئة للأمة العربية وجماهيرها من أجل تحقيق أملها في الوحدة العربية.. منوهين بتلك الارادة الصلبة والنظرة الحكيمة التي حققت وحدة اليمن.

وقالوا بان الوحدة لم تكن لتتحقق لولا نضال الشعب اليمني الذي عمل على تجسيد ارادته في الوحدة.

واشادوا بما عبر عنه فخامة الاخ رئيس الجمهورية في خطابه بمناسبة العيد الوطني الـ ١٥ للجمهورية اليمنية بالدعوة إلى التلاحم والتكاتف واشاعة قيم التسامح والمحبة والإخاء وبناء دولة المؤسسات الدستورية على أسس ديمقراطية نابعة من ارادة الشعب وتعزيزالتجربة الديمقراطية القائمة على التعددية ومشاركة المراة واحترام حقوق الانسان وكذا ما جاء في الكلمة حول موضوع الاصلاحات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها والتي اصبحت ضرورة ملحة في واقعنا العربي، بالاضافة الى تاكيد استقلالية القضاء والوعي بالقوانين وإقامة علاقات حسن الجوار مع الشقيقات العربيات في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه الأمة في الوقت الراهن.

وعبر الاخوان رئيس اتحاد المحامين العرب والامين العام للاتحاد في كلمتيهما عن إعجابهما بما شاهداه في اليمن من عمق تاريخي ونهضة عمرانية حديثة وروح قومية أصيلة.. مشيرين الى ما حققه مؤتمر المحامين في المكلا من نجاح في تعزيز وحدة المحامين العرب ورؤاهم المشتركة للنهوض بواقع امتهم وتحقيق التطلعات المشتركة في الإصلاح الشامل في الوطن العربي.. متمنين لبلادنا وقيادتنا كل النجاح والتوفيق.

حضر اللقاء الدكتور عدنان الجفري وزير العدل.

عاد من أبو ظبي:

الهتار: أطلعنا الأشقاء في الامارات على تجربة اليمن في الحوار مع الشباب المغرر بهم

■ صنعاء/سبأ

عاد إلى صنعاء أمس القاضي حمود الهتار عضو المحكمة العليا رئيس لجنة الحوار الفكري قادما من دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة أستغرقت عدة أيام التقى خلالها بعدد من المسئولين في وزارة العدل والشئون الاسلامية والأوقاف الاماراتية.

وأوضح الهتار لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أنه بحث خلال زيارته مع وزير العدل والشئون الاسلامية والأوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مجال المحاكم ودورالقضاء لتطوير رسالتها بما يواكب متطلبات العصر.

وأشاراالى أنه اطلع المسؤولين في دولة الامارات على تجربة الحوار الفكري مع الشباب المغرر بهم لتصحيح الافكار المغلوطة لدبهم والأخذ بأيديهم الى الطريق السليم والقويم.

ونوه القاضي الهتار إلى أنه قد ألقى خلال زيارته لدولة الامارات محاضرة في المجمع الثقافي بأبوظبي عن وسطية الاسلام حضرها عدد من الخطباء والائمة والمرشدين.

موضحا انه أكد في المحاضرة أن ديننا الاسلامي الحنيف قد أسس على نهج الوسطية والسماحة وان هذا النهج المتميز جاء في حضارة فاقت وسبقت كل الحضارات.. ودعا المسئولين والعلماء إلى ضرورة انتهاج لغة الحوارمع الشباب المتطرفين والأخذ بأيديهم إلى سبيل الحق والنهج الاسلامي السليم بالحكمة والموعظة الحسنة.

التقى السفير الايطالي

وزير الخارجية يتسلم رسالة من نظيره الكويتي

صنعاء / سبأ /

■ تلقى الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية رسالة من الدكتور محمد صباح السالم الصباح وزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقة تتعلق بدعم و تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

تسلم الرسالة الأخ محيي الدين الضبي وكيل أول وزارة الخارجية خلال لقائه امس الاخ عبدالرحمن حمود العتيبي سفير الكويت بصنعاء.

كما جرى خلال اللقاء بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

من جهة أخرى التقى الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية أمس السيد جاكومو سانفليشي دي مونتيبي سفير ايطاليا لدى بلادنا بمناسبة انتهاء فترة عمله.

وعبر السفير عن عميق شكره وتقديره لوزارة الخارجية لتقديمها كافة التسهيلات اثناء فترة عمله ، مشيراً الى أن هذا التعاون اسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. من جانبه اعرب الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية عن امتنانه وتقديره للجهود التي قام بها السفير الايطالي ، مؤكدا انها دفعت بالعلاقات الثنائية إلى مزيد من التطور والتعاون المشترك لخدمة مصالح الشعبين الشقيقين ، متمنيا للسفير التوفيق في مهامه الجديدة.

بعث برقية شكر لرئيس الجمهورية لدى مغادرته الأجواء اليمنية

الرئيس الموريتاني: ما شاهدناه في اليمن انجازات عظيمة

■ صنعاء/سبأ

غادر صنعاء امس فخامة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلاميه الموريتانية الشقيقة بعد زيارة رسمية للجمهورية اليمنية استغرقت أربعة أيام أجرى خلالها مباحثات مع أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تناولت العلاقات الاخوية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات وكذا التطورات في المنطقة وفي طليعتها الإوضاع في فلسطين والعراق.

وقد جرى لضيف اليمن الكبير مراسيم الوداع المعتادة حيث كان في مقدمة مودعيه بمطار صنعاء الدولي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ٠

بعد ذلك توجه الزعيمان إلى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدن الشقيقين ثم صافح ضيف اليمن الكبير كبار مودعيه الاخوة عبد ربه منصور هادى نائب رئيس الجمهورية والشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وعبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى وسالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء والوزراء والدكتور علي محمد مجور وزير الثروة السمكية رئيس بعثة الشرف المرافقة وقاسم عسكر جبران سفيراليمن في نواكشوط وأعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والقيادات العسكرية والأمنية وأعضاء السفارة الموريتانية بصنعاء٠

وعند سلم الطائرة عانق فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أخاه فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطائع عناقا أخويا حارا ٠٠ متمنيا له سلامة العودة٠

هذا وقد بعث فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية برقية شكر لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لدى مغادرة الطائرة المقلة لفخامته اجواء الجمهورية اليمنية جاء فيها فخامة الرئيس وأخي العزيز٠٠يطيب لي وأنا أغادر أرض الجمهورية اليمنية الشقيقة أن أعبر لفخامتكم وللشعب اليمني الشقيق عن جزيل شكرنا لما لقيناه من حفاوة استقبال وكرم ضيافة ٠

لقد مكنتنا زيارة بلدكم الجميل من الاطلاع على التراث اليمني العريق بمتاحفه ومعالمه وآثاره مما يبرز مكانة اليمن الأصيل في الحضارة الانسانية ٠

إن ماشهدناه من إنجازات عظيمة ومشاريع هامة يعبر بجلاء عن النهضة الشاملة التي تعيشها بلادكم في ظل الوحدة الوطنية والاستقرار ويبشر بمستقبل واعد لمسيرتها التنموية ٠

وإنني على يقين من أن هذه الزيارة والمباحثات المثمرة التي أجريناها بهذه المناسبة ستعطي دفعا قويا لعلاقات الأخوة والتعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين٠

وتفضلوا فخامة الرئيس واخي العزيز بقبول أسمى آيات التقدير٠

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدرعن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون:٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع والاشتراكات :٢٧٤٠٣٧ ■ الإدارة التجارية : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٤٨٠٦٨٠
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١